

النهاية في غريب الأثر

- { نصف } ... فيه [الصَّبر نصف الإيمان] أراد بالصبر الورع لأن العبادة قسمان : نُسُكٌ وورع فالنُّسُكُ : ما أمَّرت به الشريعة . والورع : ما نهت عنه . وإنما يُنذَّهَى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان .
- (ه) وفيه [لو أنَّ أحدكم أنفق ما في الأرض ما بَلَغَ مُدَّ أحدِهِم ولا نَصِيفَه] هو النصف كالعشير في العشيرة .
- ومنه حديث ابن الأكوع : .
 - لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفٌ .
 - (ه) وفي صفة الحُور [ولَنَصِيفٌ إحداهنَّ خيرٌ من الدنيا وما فيها] هو الخِمارُ . وقيل : المِعْجَرُ .
 - وفي حديث عمر مع زَنْبَاعِ بْنِ رَوْحٍ : .
 - مَتَى أَلْقَى زَنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ بِلَاذَةٍ ... لِيَ النِّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعَ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ .
 - النِّصْفُ بالكسر : الانْتِصافُ . وقد أَنْصَفَه من خَصْمِهِ يُنْصَفُهُ إِنْصَافاً .
 - ومنه حديث علي [ولا جَعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نِصْفاً] أي إِنْصَافاً .
 - وفي حديث ابن الصَّبَّاء : .
 - بين القِرَانِ السَّوَاءِ والنِّصَافِ .
 - جَمْعُ ناصِفة وهي الصَّخْرَةُ . وَيُرْوَى [التَّراصُّفُ] وقد تقدَّم .
 - وفي قصيد كعب : .
 - شَدَّ النَّهَارَ ذِرَاعاً (في الأمل وا واللسان : [ذِرَاعِي] وهو خطأ . انظر ص 258 من الجزء الثالث) عَيْطَلٍ نَصَفٍ .
 - النِّصْفُ بالتحريك : التي بين الشَّابَّة والكَهْلَةِ .
 - (س) ومنه الحديث [حتى إذا كان بالْمَنْصَفِ] أي الموضع الوَسَطَ بين الموضِعَيْنِ .
 - ومنه حديث التائب [حتى إذا أَنْصَفَ الطريقَ أتاه الموتُ] أي بَلَغَ . نِصْفَه . ويقال فيه : نَصَفَه أيضاً .
 - (ه) وفي حديث داود عليه السلام [دَخَلَ الْمِحْرَابَ وَأَقْعَدَ مِنْصَفًا مَنصَفًا عَلَى الْبَابِ] الْمَنْصَفُ بكسر الميم : الْخَادِمُ . وقت تُوْفِّتْج . يقال : نَصَفْتُ الرَّجُلَ نِصَافَةً إذا خَدَمْتَهُ .

- ومنه حديث ابن سلام [فجاء نري مِندَمُفُ فَرَفَع ثيابي مِِنْ خَلْفِي]